

الغارات

[661] ثم أقام بسر بالبصرة إلى أن استوفى أموال عبد الله بن عامر وأقبل إلى معاوية واجتمع ذات يوم هو وعبيداً بن العباس عند معاوية (1) بعد صلح الحسن عليه السلام فقال ابن عباس لمعاوية: أنت أمرت هذا القاطع البعيد الرحم القليل الرحم بقتل ابني ؟ -
_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) أبا هريرة

وأنس بن مالك. وروى سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمر بن عبد الغفار أن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات باب كندة ويجلس الناس إليه، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أبا هريرة أنشدك الله أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى بن أبي طالب: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ - فقال: اللهم نعم، قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه، ثم قام عنه. وروت الرواة أن أبا هريرة كان يؤاكل الصبيان في الطريق ويلعب معهم، وكان يخطب وهو أمير المدينة فيقول: الحمد لله الذي جعل الدين قياماً وأبا هريرة اماماً، يضحك الناس بذلك، وكان يمشى وهو أمير المدينة في السوق فإذا انتهى إلى رجل يمشى أمامه ضرب برجليه الأرض ويقول: الطريق الطريق، قد جاء الأمير، يعنى نفسه. قلت: قد ذكر ابن قتيبة هذا كله في كتاب المعارف في ترجمة أبي هريرة وقوله فيه حجة لانه غير متهم عليه). _____ 1 - قال

المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب سائر ما جرى من الفتن (ص 672، س 32): (قال [أي إبراهيم الثقفي في الغارات] أنه اجتمع ذات يوم بسرو عبيداً بن - العباس عند معاوية (الحديث)) وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 121، س 9): (وروى أبو الحسن المدائني قال: اجتمع عبيداً بن العباس وبسر بن أرطاة يوماً عند معاوية (الحديث باختلاف يسير)) وقال المفيد (ره) في أماليه في المجلس السادس والثلاثين (ص 180 من طبعة النجف): (قال: أخبرني أبو الحسن على بن محمد الكاتب قال: أخبرنا الحسن بن عبد الكريم الزعفراني قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال: حدثنا عبد الله بن الأزرق الشيباني قال: حدثنا أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة قال: لما استوسق الأمر لمعاوية (بقية الحاشية في الصفحة الآتية)